



محاور التنمية العمرانية

" الاستفادة من التجارب السابقة في صياغة مشروع استراتيجية قومية للمحاور التنموية "

إعداد

محمد رضا رمضان عبد الواحد

رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة - جامعة القاهرة

كجزء من متطلبات الحصول على درجة ماجستير العلوم

في الهندسة المعمارية (التنمية العمرانية وتصميم المجتمعات)

كلية الهندسة - جامعة القاهرة

الجيزة - جمهورية مصر العربية

محاوّر التّمية العمرانية

" الاستفادة من التجارب السابقة في صياغة مشروع استراتيجية قومية للمحاوّر التّمية "

إعداد

محمد رضا رمضان عبد الواحد

رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة - جامعة القاهرة

كجزء من متطلبات الحصول على درجة ماجستير العلوم

في الهندسة المعمارية (التّمية العمرانية وتصميم المجتمعات)

تحت إشراف

أ.د/ عباس محمد عباس الزعفراني

أستاذ التخطيط والتصميم البيئي

وكيل كلية التخطيط الإقليمي والعمراني

لشئون التعليم والطلاب

جامعة القاهرة

أ.د/ طارق عبد اللطيف أبو العطا

أستاذ التخطيط الإقليمي والعمراني

رئيس قسم الهندسة المعمارية السابق

كلية الهندسة

جامعة القاهرة

كلية الهندسة - جامعة القاهرة

الحيزة - جمهورية مصر العربية

محاوّر التنمية العمرانية

" الاستفادة من التجارب السابقة في صياغة مشروع استراتيجية قومية للمحاوّر التنموية "

إعداد

محمد رضا رمضان عبد الواحد

رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة – جامعة القاهرة

كجزء من متطلبات الحصول على درجة ماجستير العلوم

في الهندسة المعمارية (التنمية العمرانية وتصميم المجتمعات)

يعتمد من لجنة الممتحنين:

الأستاذ الدكتور: طارق عبد اللطيف أبو العطا المشرف الرئيسي

الأستاذ الدكتور: عباس محمد عباس الزعفراني عضو

الأستاذ الدكتور: محمد محمد البرملجي الممتحن الداخلي

الأستاذ الدكتور: فيصل عبد المقصود عبد السلام الممتحن الخارجي

كلية الهندسة – جامعة القاهرة

الجيزة – جمهورية مصر العربية



مهندس: محمد رضا رمضان عبد الواحد

تاريخ الميلاد: ١٩٨٢/١١/٣٠

الجنسية: مصري

تاريخ التسجيل: ٢٠٠٦ / ١٠ / ١

تاريخ المنح: / /

القسم: الهندسة المعمارية

الدرجة: ماجستير العلوم

المشرفون:

الأستاذ الدكتور: طارق عبد اللطيف أبو العطا

الأستاذ الدكتور: عباس محمد عباس الزعفراني

(أستاذ التخطيط والتصميم البيئي، وكيل كلية التخطيط الإقليمي والعمراني - جامعة القاهرة)

المتحنون:

الأستاذ الدكتور: فيصل عبد المقصود عبد السلام (المتحن الخارجي)

(أستاذ التخطيط الإقليمي والعمراني، كلية الهندسة - جامعة المنوفية)

الأستاذ الدكتور: محمد محمد البرملجي (المتحن الداخلي)

الأستاذ الدكتور: طارق عبد اللطيف أبو العطا (المشرف الرئيسي)

الأستاذ الدكتور: عباس محمد عباس الزعفراني (عضو)

(أستاذ التخطيط والتصميم البيئي، وكيل كلية التخطيط الإقليمي والعمراني - جامعة القاهرة)

عنوان الرسالة:

محاور التنمية العمرانية

" الاستفادة من التجارب السابقة في صياغة مشروع استراتيجية قومية للمحاور التنموية "

الكلمات الدالة:

التنمية، العمران، محاور التنمية، ممرات التنمية، التخطيط القومي، التنمية الإقليمية

ملخص الرسالة:

يحاول هذا البحث الإجابة على تساؤلين هما: ما هي عوامل نجاح مشروعات إنشاء وتطوير محاور التنمية العمرانية؟ وكيف نطبق هذه العوامل على الحالة المصرية؟ وذلك عن طريق دراسة وتحليل بعض التجارب السابقة التي حاولت إنشاء وتشغيل محاور تنموية على مستوى العالم، ومن ثمّ استخلاص الدروس المستفادة مع التركيز على التجارب القريبة من الحالة المصرية. وبناءً على نتائج تحليل التجارب السابقة والدراسات التي عنيت بمحاور التنمية بمصر، وكذلك المبادرات التنموية المطروحة، يحاول الباحث تطبيق نتائج البحث على محاور الحركة القومية لتحديد المحاور التنموية التي تصلح كمقترح لمشروع استراتيجية قومية للمحاور التنموية بمصر.

الإهداء

إلى أُمي الحبيبة وأبي الغالي
إلى أخي وأختي

إلى زوجتي ... وأولادي
خديجة ومحمود

إلى روح المربي الفاضل الأستاذ/ محمد عبد الله رحمه الله
مدير مدرستي الابتدائية الذي نصحني بالسير في طريق الدراسات العليا

إلى أرواح الشهداء الذين قضوا نحبتهم
وتركونا ... ننتظر

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

بعد شكر الله عز وجل أتوجه بشكري وتقديري لأستاذي ووالدي الأستاذ الدكتور/

طارق عبد اللطيف أبو العطا

أستاذ التخطيط الإقليمي والعمراني ورئيس قسم الهندسة المعمارية السابق والمشرف الرئيسي

على ما بذله من الوقت والجهد والصبر حتى تخرج هذه الرسالة إلى حيز النور

كما أخص بالشكر أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/

عباس محمد عباس الزعفراني

أستاذ التخطيط والتصميم البيئي، ووكيل كلية التخطيط الإقليمي والعمراني لشئون التعليم والطلاب

الذي تربيته على يديه أثناء المرحلة الجامعية وكان لي الشرف أن يقبل الإشراف على هذه الرسالة

وكذلك أتقدم بالشكر إلى هيئة التدريس بكلية التخطيط الإقليمي والعمراني

وبقسم الهندسة المعمارية بكلية الهندسة جامعة القاهرة وأخص بالشكر

د/طارق يسري - د/عماد حمدان

والشكر موصول لكل زملائي وأحبائي الذين ساعدوني في هذه الرسالة

م. مصطفى الشرييني - م. محمد سالم سيد - م. محمد عبد الرحمن صديق

م. أحمد نصر المسيري - م. كريم عادل - م. عبد المجيد فؤاد

م. حنفي عواد - م. حسن عبد الفتاح - أ. جمال إبراهيم سيد - أ. أحمد حسن عبد الفتاح

جزاكم الله جميعاً عني خيراً

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس المحتويات

أ	فهرس المحتويات
ج	فهرس الجداول
د	فهرس الأشكال
و	ملخص البحث
١-١	١. الفصل الأول: المقدمة
١-١	١-١ الإطار المنهجي للبحث
١-١	١-١-١ إشكالية البحث
١-١	٢-١-١ المشكلة البحثية
١-١	٣-١-١ أهداف البحث
٢-١	٤-١-١ أهمية البحث
٢-١	٥-١-١ التساؤلات البحثية
٢-١	٦-١-١ المناهج البحثية
٢-١	٧-١-١ منهجية البحث
٣-١	٨-١-١ مكونات البحث
٥-١	٢-١ الأدبيات السابقة
	١-٢-١ العوامل المحلية المؤثرة في رسم الخريطة الطبيعية القومية لجمهورية
٥-١	مصر العربية سنة ٢٠٠٠
٧-١	٢-٢-١ مشروع مصر ٢٠٢٠
٩-١	٣-٢-١ تقرير التنمية البشرية لمصر عام ٢٠٠٥
١١-١	٤-٢-١ رؤية مستقبلية لمصر عام ٢٠٣٠
١٢-١	٥-٢-١ الخروج من الوادي والقاهرة
١٦-١	٦-٢-١ خلاصة مراجعة الأدبيات السابقة
١٧-١	٣-١ المفاهيم الأساسية المتعلقة بمحاور التنمية العمرانية
١٧-١	١-٣-١ مفهوم التنمية
١٨-١	٢-٣-١ مفهوم محور التنمية
٢١-١	٤-١ تصنيف محاور التنمية
٢١-١	١-٤-١ محاور التنمية الطبيعية
٢١-١	٢-٤-١ محاور تنمية من صنع البشر
٢٢-١	٣-٤-١ مستويات محاور التنمية
٢٢-١	٤-٤-١ أنماط محاور التنمية بمصر
	٥-١ الإطار المرجعي لعرض وتحليل التجارب السابقة في إنشاء وتشغيل محاور التنمية
٢٢-١	العمرانية

٢-١	٢. الفصل الثاني: تجارب الدول المتقدمة والدول الأسرع نمواً
٢-٢	١-٢ محور ناسكو بوسط قارة أمريكا الشمالية " كندا-الولايات المتحدة الأمريكية-المكسيك "
٤-٢	٢-٢ محور كاناميكس بقارة أمريكا الشمالية " كندا-الولايات المتحدة الأمريكية-المكسيك "
٦-٢	٣-٢ محور وبابة آسيا والمحيط الهادئ بكندا
١٠-٢	٤-٢ محور سيدني - ملبورن بأستراليا
١٣-٢	٥-٢ محور ترانس أمازون بالبرازيل
١٦-٢	٦-٢ محور مابوتو بجنوب أفريقيا " موزامبيق - جنوب أفريقيا "
١٩-٢	٧-٢ تقييم محاور التنمية بالدول المتقدمة والدول الأسرع نمواً
٢٠-٢	٨-٢ التحليل الإحصائي لمحاور التنمية بالدول المتقدمة والدول الأسرع نمواً
١-٣	٣. الفصل الثالث: تجارب الدول النامية
١-٣	١-٣ محور جيبوتي - إثيوبيا
١-٣	٢-٣ المحور الشمالي بـ "كينيا - أوغندا - رواندا - بوروندي - الكونغو الديمقراطية - تنزانيا - جنوب السودان "
٥-٣	٣-٣ المحور الأوسط " تنزانيا - أوغندا - رواندا - بوروندي - الكونغو الديمقراطية "
١٢-٣	٤-٣ محور دار السلام " تنزانيا - مالاوي - زامبيا - الكونغو الديمقراطية "
١٥-٣	٥-٣ محور بيرا " موزامبيق - مالاوي - زيمبابوي - زامبيا "
١٩-٣	٦-٣ محور خليج ولفيس "ترانس كالا هاري" " ناميبيا - بوتسوانا - جنوب أفريقيا "
٢٤-٣	٧-٣ تقييم محاور التنمية بالدول النامية
٢٧-٣	٨-٣ التحليل الإحصائي لمحاور التنمية بالدول النامية
٢٩-٣	خلاصة دراسة وتحليل التجارب السابقة بالفصلين الثاني والثالث
٣١-٣	مقومات نجاح مشروعات محاور التنمية العمرانية
٣١-٣	٤. الفصل الرابع: محاور التنمية العمرانية في مصر
١-٤	١-٤ محاور الحركة القومية في الدراسات الرسمية السابقة
١-٤	١-١-٤ السياسة القومية للتنمية الحضرية National Urban Policy Study
١-٤	(NUPS)
١-٤	٢-١-٤ خريطة التنمية والتعمير لجمهورية مصر العربية عام ٢٠١٧
٣-٤	٣-١-٤ الاستراتيجية المكانية لجمهورية مصر العربية (١٩٩٦-٢٠٠٦)
٥-٤	٤-١-٤ المخطط الاستراتيجي القومي للتنمية العمرانية - مصر ٢٠٥٢
٧-٤	٢-٤ المبادرات المطروحة لإنشاء وتشغيل محاور التنمية العمرانية بمصر
٧-٤	١-٢-٤ مشروع تنمية محور قناة السويس
١٠-٤	٢-٢-٤ مشروع ممر التنمية والتعمير
١٤-٤	٣-٤ حالة نجاح محور القاهرة الإسكندرية
١٧-٤	خلاصة الفصل الرابع

١-٥	٥. الفصل الخامس: نحو استراتيجية قومية لمحاور التنمية العمرانية
٢-٥	١-٥ محاور الحركة القومية
٢-٥	١-١-٥ المحاور الطولية
٢-٥	٢-١-٥ المحاور العرضية
٣-٥	٢-٥ الوضع الراهن للتنمية وعلاقته بمحاور الحركة القومية
٣-٥	١-٢-٥ المظاهر الطبيعية
٤-٥	٢-٢-٥ العمران
٦-٥	٣-٢-٥ الزراعة
٧-٥	٤-٢-٥ الصناعة والتعدين والثروة المعدنية
٨-٥	٥-٢-٥ السياحة
٩-٥	٣-٥ تقييم محاور الحركة القومية
١٠-٥	١-٣-٥ عناصر التقييم
١٢-٥	٢-٣-٥ نتائج التقييم
١٤-٥	النتائج والتوصيات والدراسات المستقبلية

فهرس الجداول

١٨-٢	جدول (١-٢) تطور أداء ميناء مابوتو في الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٩
٢٠-٢	جدول (٢-٢) نتائج تقييم محاور التنمية بالدول المتقدمة والدول الأسرع نمواً
٢١-٢	جدول (٣-٢) التحليل الإحصائي لتجارب الدول المتقدمة والدول الأسرع نمواً
٨-٣	جدول (١-٣) شبكة الطرق في المحور الشمالي (بالكيلو متر)
١١-٣	جدول (٢-٣) نسبة الزيادة السنوية في إنتاجية ميناء مومبسا في الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٩
١٤-٣	جدول (٣-٣) نسبة الزيادة السنوية في إنتاجية ميناء دار السلام في الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٩
٢٣-٣	جدول (٤-٣) نسبة الزيادة السنوية في إنتاجية ميناء بيرا في الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٠
٢٩-٣	جدول (٥-٣) نتائج تقييم محاور التنمية بالدول النامية
٣٠-٣	جدول (٦-٣) التحليل الإحصائي لتجارب الدول النامية
١١-٥	جدول (١-٥) مدلولات درجات التقييم
١٣-٥	جدول (٢-٥) نتائج تقييم محاور الحركة القومية

فهرس الأشكال

٤-١	شكل رقم (١-١) منهجية البحث
٦-١	شكل رقم (٢-١) العلاقة بين وادي النيل والمحاور المقترحة للخروج من وادي النيل
٨-١	شكل رقم (٣-١) محاور التنمية الطولية ومحاور الانتشار العرضية المقترحة-مشروع مصر ٢٠٢٠
١٦-١	شكل رقم (٤-١) اقتراح وزارة الإسكان للمحاور الطولية والعرضية
٢-٢	شكل رقم (١-٢) موقع محور ناسكو
٤-٢	شكل رقم (٢-٢) موقع محور كاناميكس

شكل رقم (٣-٢)	تأثير محور كاناميكس على حركة التجارة والوظائف على المناطق المحيطة	٦-٢
شكل رقم (٤-٢)	موقع محور ويوابة آسيا والمحيط الهادئ بكندا ومسارات السكك الحديدية عليه	٧-٢
شكل رقم (٥-٢)	تطور حجم الصادرات بين كندا والصين خلال الفترة من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠١٣	٩-٢
شكل رقم (٦-٢)	تطور حجم الواردات بين كندا والصين خلال الفترة من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠١٣	٩-٢
شكل رقم (٧-٢)	موقع محور سيدني - ملبورن بأستراليا	١٠-٢
شكل رقم (٨-٢)	مسارات الطرق والسكك الحديدية بمحور سيدني - ملبورن بأستراليا	١١-٢
شكل رقم (٩-٢)	مشروعات تطوير محور سيدني - ملبورن بأستراليا	١٣-٢
شكل رقم (١٠-٢)	تطور حجم نقل البضائع بالطن على محور سيدني ملبورن	١٣-٢
شكل رقم (١١-٢)	موقع محور ترانس أمازون بالبرازيل	١٥-٢
شكل رقم (١٢-٢)	موقع محور مابوتو	١٧-٢
شكل رقم (١٣-٢)	تطور حجم البضائع بالمليون طن بميناء مابوتو في الفترة ٢٠٠٥ - ٢٠٠٩	١٨-٢
شكل رقم (١٤-٢)	نتائج تقييم محاور التنمية بالدول المتقدمة والدول الأسرع نمواً	١٩-٢
شكل رقم (١-٣)	محاور التنمية بشرق وجنوب أفريقيا	١-٣
شكل رقم (٢-٣)	صورة فضائية توضح موقعي ميناء جيبوتي وميناء دورالي	٢-٣
شكل رقم (٣-٣)	المسارات الرئيسية لمحور جيبوتي - إثيوبيا	٣-٣
شكل رقم (٤-٣)	تطور حجم بضائع الصب السائل بميناء جيبوتي بالمليون طن	٤-٣
شكل رقم (٥-٣)	موقع المحور الشمالي ومكوناته	٦-٣
شكل رقم (٦-٣)	ميناء مومبسا والموانئ البرية على المحور الشمالي	٧-٣
شكل رقم (٧-٣)	شبكة الطرق بالمحور الشمالي	٧-٣
شكل رقم (٨-٣)	تطور حجم البضائع بالمليون طن بميناء مومبسا في الفترة ٢٠٠٥ - ٢٠٠٩	١١-٣
شكل رقم (٩-٣)	موقع المحور الأوسط وأهم مكوناته	١٣-٣
شكل رقم (١٠-٣)	تطور حجم البضائع بالمليون طن بميناء دار السلام في الفترة ٢٠٠٥ - ٢٠٠٩	١٥-٣
شكل رقم (١١-٣)	موقع محور دار السلام	١٧-٣
شكل رقم (١٢-٣)	موقع ومكونات محور بيرا	٢٠-٣
شكل رقم (١٣-٣)	حركة الحاويات بميناء بيرا بالألف حاوية قياسية في الفترة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠١٠	٢٠-٣
تقرير نصف سنوي		٢٢-٣
شكل رقم (١٤-٣)	تطور حجم البضائع بالمليون طن بميناء بيرا في الفترة ٢٠٠٥ - ٢٠١٠	٢٣-٣
شكل رقم (١٥-٣)	موقع محور ترانس كالا هاري	٢٤-٣
شكل رقم (١٦-٣)	تطور حجم البضائع بالمليون طن بميناء خليج والفيس في الفترة ٢٠٠٥ - ٢٠٠٩	٢٧-٣
شكل رقم (١٧-٣)	نتائج تقييم محاور التنمية بالدول النامية	٢٨-٣
شكل رقم (١-٤)	البنية الأساسية الداعمة للتنمية حتى عام ٢٠١٧	٣-٤
شكل رقم (٢-٤)	الأراضي الصالحة للتنمية - مصر ٢٠٥٢	٦-٤
شكل رقم (٣-٤)	المحاور الطولية المراد تقويتها والمقترحة ومحاور الانتشار العرضية المقترحة تنميتها	٧-٤
- مصر ٢٠٥٢		٧-٤

٨-٤	شكل رقم (٤-٤) مقترح تطوير ميناء شرق بورسعيد
٩-٤	شكل رقم (٥-٤) المشروعات الجاري تنفيذها بمشروع وادي التكنولوجيا
١٠-٤	شكل رقم (٦-٤) مخطط مشروع تنمية منطقة شمال غرب خليج السويس
١١-٤	شكل رقم (٧-٤) مسار ممر التنمية والتعمير
١٤-٤	شكل رقم (٨-٤) موقع ومسارات محور القاهرة - الإسكندرية
١-٥	شكل رقم (١-٥) موقع مصر العبقري كما وصفه كتاب شخصية مصر
٣-٥	شكل رقم (٢-٥) محاور الحركة القومية محل الدراسة
٤-٥	شكل رقم (٣-٥) علاقة محاور الحركة القومية بالمظاهر الطبيعية والمخاطر الطبيعية
٥-٥	شكل رقم (٤-٥) علاقة محاور الحركة القومية بالمناطق الصالحة للتنمية العمرانية
٦-٥	شكل رقم (٥-٥) علاقة محاور الحركة القومية بمواقع المدن الجديدة القائمة والمقترحة
٧-٥	شكل رقم (٦-٥) علاقة محاور الحركة القومية بمواقع مشروعات الاستصلاح القائمة والمقترحة
٨-٥	شكل رقم (٧-٥) علاقة محاور الحركة القومية بالمواقع الصناعية والتعدينية
٩-٥	شكل رقم (٨-٥) علاقة محاور الحركة القومية بالمواقع السياحية
١٢-٥	شكل رقم (٩-٥) نتائج تقييم محاور الحركة القومية

ملخص البحث

تعتبر سياسة إنشاء وتطوير محاور التنمية العمرانية اليوم من أهم سياسات التنمية التي تركز في تطوير البنية التحتية وتهيئة الأماكن الصالحة للتنمية لاستقبال التجمعات العمرانية الجديدة والأنشطة الاقتصادية، بهدف خلخلة التكديس السكاني وتحفيز السكان للخروج من الوادي والدلتا. ويحاول هذا البحث الإجابة على تساؤلين هما: ما هي عوامل نجاح مشروعات إنشاء وتطوير محاور التنمية العمرانية؟ وكيف نطبق هذه العوامل على الحالة المصرية؟ وذلك عن طريق دراسة وتحليل بعض التجارب السابقة التي حاولت إنشاء وتشغيل محاور تنمية على مستوى العالم، ومن ثمَّ استخلاص الدروس المستفادة مع التركيز على التجارب القريبة من الحالة المصرية. وبناءً على نتائج تحليل التجارب السابقة والدراسات التي عنيت بمحاور التنمية بمصر، وكذلك المبادرات التنموية المطروحة، يحاول الباحث تطبيق نتائج البحث على محاور الحركة القومية لتحديد المحاور التنموية التي تصلح كمقترح لمشروع استراتيجية قومية للمحاور التنموية بمصر.

١. الفصل الأول: المقدمة

يتضمن هذا الفصل استعراض إشكالية البحث والمشكلة البحثية والإطار المنهجي للبحث وكذلك استعراض الأدبيات السابقة بالإضافة إلى التعرف على المفاهيم المختلفة المتعلقة بمحاور التنمية العمرانية، وتصنيف محاور التنمية ويختتم الفصل بوضع إطار مرجعي لعرض وتحليل التجارب السابقة في إنشاء وتشغيل محاور التنمية العمرانية.

١-١ الإطار المنهجي للبحث

١-١-١ إشكالية البحث

إن الخروج من الوادي والدلتا أصبح أمراً حتمياً فقد ضاق الوادي بساكنيه مما أدى إلى استنزاف وإهدار الموارد الثمينة في غير موضعها، حيث تستخدم الأراضي الزراعية - على سبيل المثال - في الإسكان فضلاً عن تردي حالة البنية الأساسية، بالإضافة إلى المشكلات الاجتماعية الناتجة عن التكدس العمراني حول المدن والعشوائيات وما تحمله من خطر على مستقبل البلاد. لذلك يأتي هذا البحث كمحاولة لتقديم الأفكار العلمية بناءً على دراسة تتحرى الدقة حول التجارب التنموية السابقة واستنباط أهم الدروس المستفادة منها.

١-١-٢ المشكلة البحثية

إن سياسة محاور التنمية العمرانية من أهم سياسات التنمية الحديثة والتي حققت بعض النجاحات بعد تجربتها في عدد من الدول المتقدمة والنامية، واتجهت الدراسات المستقبلية بمصر مؤخراً لهذه السياسة ويظهر ذلك في دراسة المخطط الاستراتيجي لإقليم شمال الصعيد على سبيل المثال. وبالرغم من أهمية هذه السياسة في تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة إلا أنه لا توجد استراتيجية قومية واضحة لمحاور التنمية في مصر.

لذلك تحاول هذه الدراسة الاستفادة من التجارب السابقة والدراسات المتعلقة بمحاور التنمية لوضع مجموعة من الضوابط والمعايير تساعد على نجاح هذه التجربة كما تقترح الدراسة عدداً من محاور التنمية في مصر كنموذج تمهيدا لصياغة استراتيجية قومية للمحاور التنموية.

١-١-٣ أهداف البحث

الهدف الرئيسي للبحث هو محاولة صياغة استراتيجية قومية للمحاور التنموية تحقق الخروج من الوادي والدلتا إلى كامل الحيز المكاني المصري.

ولتحقيق هذا الهدف هناك عدد من الأهداف الفرعية وهي:

- تحديد مفهوم واضح لمحور التنمية العمرانية.
- استنباط مقومات نجاح مشروعات محاور التنمية العمرانية في الدول المتقدمة والدول

- الأسرع نمواً من خلال دراسة وتحليل التجارب السابقة بهذه الدول.
- استنباط مقومات نجاح مشروعات محاور التنمية العمرانية في الدول النامية من خلال دراسة وتحليل التجارب السابقة بهذه الدول.
- تطبيق هذه المقومات على الحالة المصرية واقتراح عدداً من المحاور كمشروع استراتيجية قومية للمحاور التنموية وتحديد أولويات التنمية بها.

١-١-٤ أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في تعلُّقه بمستقبل التنمية بمصر فهو يساعد المهتمين بالعملية التنموية ومتخذي القرار وكذلك الباحثين لأنه يهتم بموضوع محاور التنمية العمرانية وهو موضوع على قدر كبير من الأهمية في تحقيق التنمية الشاملة المرجوة على المستوى القومي، فبالنسبة للمهتمين بالعملية التنموية يقدم إطاراً شاملاً لدور محاور التنمية في هذه التنمية الشاملة المستهدفة، وبالنسبة لمتخذي القرار تتمثل أهمية هذا البحث في اقتراحه لمنهجية واضحة لتحديد أولويات محاور التنمية، كما يقدم البحث للباحثين إطاراً نظرياً منهجياً لدراسة محاور التنمية العمرانية.

١-١-٥ التساؤلات البحثية

- ما هو مفهوم محاور التنمية العمرانية؟
- ماهي مقومات نجاح مشروعات محاور التنمية العمرانية؟
- كيف نطبق هذه المقومات في صياغة مشروع استراتيجية قومية للمحاور التنموية؟

١-١-٦ المناهج البحثية

يستخدم الباحث عدداً من المناهج:

- المنهج الاستقرائي في عرض الأدبيات السابقة والخلفية النظرية.
- المنهج التحليلي المقارن في دراسة التجارب السابقة.
- المنهج الاستنباطي في استخلاص مقومات نجاح مشروعات محاور التنمية العمرانية.
- المنهج التطبيقي في تطبيق هذه المقومات على الحالة المصرية واقتراح عدداً من المحاور كمشروع استراتيجية قومية للمحاور التنموية.

١-١-٧ منهجية البحث

لتحقيق أهداف البحث يقترح الباحث عدد من الخطوات المنهجية تبدأ بدراسة الخلفية النظرية باستخدام المنهج الاستقرائي، ويشمل هذا الجزء استعراض الأدبيات السابقة بالإضافة إلى التعرف على المفاهيم المختلفة المتعلقة بمحاور التنمية العمرانية، وتصنيف محاور التنمية وبناءً على ذلك يتم تحديد إطاراً مرجعياً لعرض وتحليل التجارب السابقة.

الجزء الثاني من البحث هو دراسة وتحليل التجارب السابقة بالاستعانة بالإطار المرجعي المقترح وينقسم هذا الجزء إلى قسمين:

- دراسة وتحليل تجارب الدول المتقدمة والدول الأسرع نمواً.
- دراسة وتحليل تجارب الدول النامية.

ويتم تقييم هذه المحاور لتحديد محاور التنمية الناجحة، والمنهج المستخدم في هذا الجزء هو المنهج التحليلي المقارن.

وبعد تحديد المحاور الناجحة يتم عمل تحليل إحصائي لاستنباط أهم مقومات نجاح مشروعات محاور التنمية العمرانية باستخدام المنهج الاستنباطي.

والجزء الأخير من البحث يستخدم الباحث المنهج التطبيقي في محاولة تطبيق نتائج دراسة وتحليل التجارب السابقة على الحالة المصرية وذلك بالتعرف على محاور التنمية في مصر من خلال الدراسات الرسمية السابقة وأهم الأفكار المستقبلية المتعلقة بمحاور التنمية العمرانية واستعراض حالة نجاح محور القاهرة الإسكندرية، ثم اقتراح عدد من محاور التنمية من خلال تقييم أهم محاور الاتصال الرئيسية واختيار منها ما يمكن تحويله إلى محاور للتنمية العمرانية، ويختتم البحث بأهم النتائج والتوصيات والدراسات المستقبلية، ويوضح الشكل (١-١) منهجية البحث والمناهج البحثية المستخدمة في كل جزء من أجزاء الدراسة.

١-١-٨ مكونات البحث

ينقسم البحث إلى خمسة فصول:

الفصل الأول: المقدمة

ويتم في هذا الفصل استعراض إشكالية البحث والمشكلة البحثية والإطار المنهجي للبحث وكذلك استعراض الأدبيات السابقة بالإضافة إلى التعرف على المفاهيم المختلفة المتعلقة بمحاور التنمية العمرانية، وتصنيف محاور التنمية ويختتم الفصل بوضع إطار مرجعي لعرض وتحليل التجارب السابقة في إنشاء وتشغيل محاور التنمية العمرانية.

الفصل الثاني: تجارب الدول المتقدمة والدول الأسرع نمواً في إنشاء وتشغيل محاور التنمية العمرانية

ويتم فيه دراسة وتحليل ستة محاور في مناطق مختلفة من الدول المتقدمة والدول الأسرع نمواً، وتقييم هذه المحاور لاختيار المحاور الناجحة ثم استعراض تحليل إحصائي لنتائج دراسة محاور التنمية العمرانية بالدول المتقدمة والدول الأسرع نمواً وذلك طبقاً للإطار المرجعي الذي تم تحديده في الفصل الأول.